سورة الجمعة

١٠٢٩ ـ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ .. ﴿٢﴾﴾.

إن قلت: ما وجه التقييد فى بعث الرسول بكونه أميًا منهم؟

قلت: مشاكلة حاله لأحوالهم، فيكون أقرب إلى موافقتهم له، أو انتفاء سوء الظن عنه، فى أن ما دعاهم إليه تعلمه من كتب قرأها، وحكم تلاها.

١٠٣٠ ـ قوله تعالى: ﴿.. إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ .. ﴿٩﴾﴾.

المراد بالسعى هنا: القصد لا العدو كقوله تعالى: ﴿وإن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ وقول الداعى: وإليك نسعى ونحفد.

١٠٣١ ـ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا .. ﴿١١﴾﴾ فيه حذف تقديره: وإذا رأوا تجارة انفضوا إليها، أو لهوًا انفضوا إليه، فحذف الثانى لدلالة الأول عليه، وقرأ ابن مسعود: «انفضوا إليهما» وعليه فلا حذف.

« تمت سورة الجمعة »

❋❋❋❋❋❋❋❋❋

١٠٣٠ - راجع الطبرى ٢٨/ ٦٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٦٨.

obeikandl.com